

شطب السودان من لائحة الإرهاب قريبا

الخرطوم - كشف مسؤول أميركي عن توجه لدى إدارة الرئيس دونالد ترامب لشطب اسم السودان من لائحة الدول الراضية للإرهاب قريبا. ونقلت وكالة "رويترز" عن المسؤول قوله إن "سلطات الولايات المتحدة والسودان بصدد التوصل لاتفاق حول هذه المسألة والإعلان ربما عنها خلال أيام". وأشار المسؤول، إلى أن "رفع السودان من قائمة الإرهاب قد يمهد لعلاقات مع إسرائيل"، فيما بدأ تغير في الموقف الأميركي الذي كان يشترط أن تقدم الخرطوم بداية على توقيع اتفاق سلام مع تل أبيب ومن ثمة يقع شطبها من اللائحة التي تشكل عقبة كبيرة أمام السلطة الانتقالية في هذا البلد. وسبق أن رفض رئيس الوزراء السوداني خلال لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في الخرطوم ربط المسألتين. وصعد حمدوك مؤخرا من انتقاداته للولايات المتحدة، حيث اتهمها قبل أيام بتهديد مسار الانتقال الديمقراطي عبر إقصاء بلده مصنفا على قائمة الدول الراضية للإرهاب. وقال حمدوك في مقابلة مع صحيفة "فايننشال تايمز" إن العقوبات "تشكل اقتصادنا"، منها إلى عدم وجود ضمان لاستمرار الديمقراطية في السودان حتى الانتخابات المقررة في 2022. ورفضت العقوبات الأميركية على السودان العام 1993 على خلفية إيوائه

جميع الاقتراحات التشريعية والمحلية والرئاسية بشكل متتال، وتكون متدرجة في توقيتاتها الزمنية، من خلال قائمة مشتركة بين الجانبين، وهو أمر يرفضه قواعد حركة حماس، ويلقى معارضة من قبل قواعد في حركة فتح أيضا، في ظل اختلافات كبيرة في البرنامج السياسي لكل من الحركتين. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن تفاهات إسطنبول تعني التوصل إلى صيغة محددة حول إجراء الانتخابات وأماكن إقامتها، وأنهما اتفقتا على أن تجرى الانتخابات في القدس المحتلة، وفي حال تعذرهما يكون الارتكان للصحف الإلكترونية، وثمة توافقات كاملة داخل حركة فتح على هذا الأمر، وتعد الكرة حاليا في ملعب حماس التي ستكون مطالبة بتقديم موافقة كتابية قبل الانخراط في الترتيب للانتخابات. وكان صالح العاروري تحدث في التسريبات المنسوبة إليه مؤخرا عن أن هناك اتفاقا على قوائم مشتركة بين الطرفين، معتبرا أن الانتخابات ليست الحل للآزمة الفلسطينية بل هي إجراء للدفع نحو تحقيق هذا الهدف. وتحدث العاروري عن أن هناك دعم ثقة في قيادات فتح جراء الممارسات السابقة، وأن هناك مخاوف لدى حركته من عودة التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل وما يعنيه ذلك من عودة الضيق على حماس لاسيما في الضفة الغربية. ولفت العاروري إلى أن الحركة الإسلامية تنظر إلى مسألة المصالحة الداخلية على أنها ضرورة فرضتها المتغيرات، لاسيما مع حديث خارجي عن بديل عن السلطة الحالية، ستكون حماس متضررة منه أيضا. وقال الناطق باسم تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح عماد محسن إن بعض التوقعات تشير إلى اتفاق مبدئي بين الطرفين على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وشراكة كاملة في أثناء الانتخابات وعقب نهايتها، واستعادة زمام المبادرة من جانبيهما لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي عبر سلاح المقاومة الشعبية. وأضاف لـ "العرب" أنه لا خلاف بين الفلسطينيين على التفاهات في شكلها الظاهري، غير أن خطورتها تكمن في التفاصيل، والأجندة التي سينفذها كل طرف بالتوافق مع الآخر، لأنها تخدم بطبيعة الحال القوتين الراعيتين للتوافق الجديد، وهما تركيا وقطر، ما يعني أن التقارب يستهدف تحقيق مخططات سياسية بعيدة عن جوهر القضية الفلسطينية. وتوقع أن يفشل الطرفان في المضي قدما في مسار ترميم العلاقات بينهما لاسيما في غياب الدور المصري، باعتباره الطرف الوحيد القادر على ملئة جميع الفصائل الفلسطينية، ولديه الخبرة السابقة ما يجعله مؤهلا للقيام بهذه المهمة في الوقت الحالي، على حد تعبيره.

حماس تعتبر التفاوض مع إسرائيل أولى من التفاهم مع عباس

حركة فتح تطالب حماس بإعلان موقفها الرسمي من تفاهات إسطنبول



تفاهات معلقة

غزة، سيتم بالتنسيق مع إسرائيل. وأضادت الصحيفة العبرية بان تل أبيب تولي اهتماما خاصا للتوصل إلى تهدئة طويلة المدى وليس لفترة قصيرة فحسب مع قطاع غزة، مشيرة إلى أن قطر شريك أساسي في المحادثات التي تجري مع حركة حماس ودول أخرى.

ويأتي تواصل حماس مع إسرائيل في وقت تشهد فيه العلاقة بين رام الله وإسرائيل شبه قطعية، بعد إعلان السلطة في مايو الماضي عن وقف التنسيق الأمني بينهما، وليس من المستغرب وفق البعض أن تحاول حماس وراعياتها الإقليميين قطر وتركيا استغلال هذا الوضع لطرح الحركة كطرف مستقبلي قابل للتفاوض معه، في حال نجح الطرفان في التوصل إلى هدنة مطولة.

وقال إن "الجميع وافق على أن يشارك في الانتخابات التشريعية، ومن لا يوافق لا يضع عراقيل، في حين يشارك الجميع في الانتخابات الخاصة بالمجلس الوطني، ونحن ننتظر الجواب الرسمي من حركة حماس".

ويصر مراقبون أن خروج القيادي في فتح روجي فتوح عبر التلفزيون الرسمي والتلميح إلى ماطلة حماس في إعطاء ردها المكتوب على التفاهات بهدف إلى إخراج الأخيرة، في ظل المؤشرات عن تردها في السير في الانتخابات العامة. وبلغت المراقبون إلى أن موقف حماس الضبابي قد يكون في علاقة بالمفاوضات الجارية مع إسرائيل برعاية قطر، والتي تهدف إلى تحقيق هدنة طويلة الأمد بين الطرفين، في مقابل تقديم الدوحة مساعدات سخية للحركة الإسلامية. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية على غرار صحيفة "معاريف" كشفت الجمعة عن برنامج مساعدات قطري مجز لقطاع

لا تزال التفاهات التي جرى التوصل إليها بين حركتي فتح وحماس في إسطنبول معلقة، حيث لم تقدم الحركة الإسلامية حتى الآن موافقتها الرسمية عليها بحسب فتح، في ظل إعلانها المفاوضات الجارية بينها وبين إسرائيل برعاية قطرية الأولية.

رام الله - حملت حركة فتح نظيرتها حماس مسؤولية التباطؤ في إجراء الاستحقاقات الانتخابية، من خلال عدم ردها رسميا على التفاهات التي جرى بحثها بين وفدي الحركتين في إسطنبول التركية في 24 سبتمبر الماضي. يأتي موقف فتح بعد أن روجت قيادات في حماس لضغوط إقليمية تمارس على السلطة الفلسطينية لتنتهي عن السير في خيار المصالحة الداخلية، وأخرها التبريد المنسوب لنائب رئيس حركة حماس صالح العاروري، الذي قال، بحسبه، إن ضغوطا خارجية كبيرة يتعرض لها الرئيس محمود عباس، لافتا في الوقت نفسه إلى صعوبة إعادة بناء الثقة مع فتح والسلطة.

وتحتل المفاوضات الجارية مع إسرائيل برعاية قطر، الأولية على ما يبدو بالنسبة لقيادات حماس على حساب المصالحة مع فتح والتي لا تزال محل أخذ ورد في أروقة الحركة الإسلامية، وهو ما ظهر بشكل واضح في تسريبات العاروري. وفيما بدأ مسعى لوضع الحركة الإسلامية أمام التزاماتها أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتوح، في لقاء على التلفزيون الرسمي، "إننا في اللجنة المركزية للحركة وافقت بالإجماع على التفاهات التي جرى التوافق عليها في إسطنبول، وما زلنا ننتظر موافقة المكتب السياسي لحماس، وأن نتخاطب

عريقات في وضع حرج وفريق دولي يشرف على علاجه

علاج عريقات تحديدا كبيرا خاصة وأنه خضع لزراعة رئة تؤثر على جهاز المناعة، ولديه عدوى بكتيرية بالإضافة إلى فيروس كورونا". وخضع أمين سر المنظمة (65 عاما) في العام 2017 لعملية زراعة رئة في مستشفى في الولايات المتحدة، قبل استئصال أنشطته. وتم الأحد نقله للعلاج داخل إسرائيل بعد تدهور حالته. وجاءت الخطوة في ظل وقف للتنسيق الأمني بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مستمر منذ مايو، بسبب احتجاج منظمة التحرير الفلسطينية على المخطط الإسرائيلي لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. وقالت دائرة شؤون المفاوضات في المنظمة في بيان مقتضب الأحد إن نقل عريقات للعلاج تم "بسبب المشاكل الصحية المزمنة في جهازه التنفسي" و"لما يتطلبه وضعه من رعاية ورقابة طبية خاصة".

وقال مستشفى "هداسا عين كارم" الإسرائيلي في القدس أعلن في وقت سابق عن تدهور صحة أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الذي أصيب مؤخرا بفيروس كورونا المستجد. وقال المستشفى في بيان "قضى السيد عريقات ليلة هادئة ولكن طرأ هذا الصباح تدهور في حالته يصنف بأنه حرج، سبب ضيق تنفس". وأضاف البيان أنه "تم إنعاشه وتحويله". وكانت منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت في التاسع من الشهر الجاري إصابة عريقات بالفيروس. وأضاف بيان المستشفى الإسرائيلي الذي يرد به القيادي الفلسطيني "يشكل

حراك أميركي بين بيروت ودمشق للإفراج عن رهائن

كاملان، وهو طبيب سوري - أميركي اختفى أيضا بعدما أوقفته السلطات عند نقطة تفتيش تابعة للحكومة عام 2017. وأضافت الصحيفة أن السلطات الأميركية تعتقد أن الحكومة السورية المحتجز أربعة أميركيين آخرين على الأقل لكنها أوضحت أنه لا يعرف عنهم سوى القليل.

وسبق أن بعث الرئيس ترامب برسالة خاصة إلى الأسد في مارس يعرض فيها "حوارا مباشرا" بشأن تاييس. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن زيارة اللواء اللبناني عباس إبراهيم إلى واشنطن لبحث قضية الأميركيين المحتجزين في سوريا لم تبرز تقدما يذكر على ضوء الشروط التي تضعها دمشق.

ولعب اللواء عباس إبراهيم دورا مهما في الإفراج عن عدة رهائن في سوريا، من بينهم إطلاق سراح الكندي كريستيان لي باكستر (44 عاما) المحتجز لدى دمشق، في أغسطس من العام الماضي، وذلك بعد شهر من إفراج السلطات السورية بوساطة المسؤول اللبناني نفسه عن المواطن الأميركي سام غودوين.

وتريد الحكومة السورية استغلال حاجة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إنجاز يسوقه للنائب الأميركي قبل أسابيع قليلة من الاستحقاق الانتخابي، وتضع دمشق إخلاء قاعدة التنف كأحد المطالب الرئيسية للتعاون في ملف المختفين الأميركيين.

وسبق أن اتهم الرئيس بشار الأسد في لقاء إعلامي مع إحدى الوكالات الروسية قبل أيام الولايات المتحدة بالنكث بتعهداتها لجهة عدم إخلاء قاعدة التنف التي تقع بالقرب من الحدود مع الأردن والعراق.



مساع أميركية لإطلاق أوستن تاييس